

سلسلة الهدى والنور }4321} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فاقول هذه القصة تنبئنا بان العلم اذا تعرى عن منهج السلف الصالح وهو ليس علما وادا كانت الجماعة الاسلامية اليوم على وجه الارض لا تهتم بدراسة هذا العلم الذي قال عنه - 00:00:00

تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله البار به ابن قيم الجوزية العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتنويه ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه - 00:00:29

ولا جحد الصفات ونفيها حذرا من التعطيل والتشويه اذا العلم قال الله قال رسول الله قال الصحابة اليوم هذه الجماعات كلها ما يعرفون هذا العلم يعرفون هذا حنفي آآ يقول في المسألة الفلانية كذا - 00:00:57

وهو يتبعه عليها وعلى ذلك يقيس المال فهي الاخرى اه جماعة التبليغ يتعرضون لمشاكل قد لا يتعرض لها الجماعات الاخرى انهم طواوفون في البلاد يسافرون الى بلاد الكفر والفسق والفجور - 00:01:22

في سبيل ماذا ادعوا انه في سبيل الدعوة يا جماعة فاقد الشيء لا يعطيه الذي يريد ان يذهب الى بلاد الكفر وبلاد الفسق والفجور يجب ان يكون مسلحوا بسلاحيين ماضيين - 00:01:46

السلاح العلمي والسلاح الخلقي نحن نعلم انه جماعة تبليغ بيطوفوا على هال المسلمين الدراويش هذى يمكن ما يحسن ان يصلى لله صلاة في بحمسوهم وبيثروا عواطفهم الجامحة والخروج في سبيل الله والخروج في سبيل الله - 00:02:11

بترك اهله بترك سوده وبيسافر لوبن فبلاد الفسق والفجور امريكا المانيا بريطانيا الى اخره هدول وش مسرحين اكيد مش كلهم المسلحين بالسلاحيين مذكورين انفا بل انا اقول ما فيهم واحد متسلس - 00:02:37

بالعلم الذي قدمنا له بقوله تعالى فاعلم انه لا الله الا ذلك نحن ننصحهم منذ كنت في سوريا قبل خمسة عشر سنة الزموا المساجد وتدارسوا كتاب الله كما جاء في الحديث الصحيح - 00:03:02

ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده اجلسوا في المساجد وادرسوا كتاب الله عز وجل - 00:03:23

وليكن منكم فرد واحد عالم ثم ليخرج ليدعوا في سبيل الله وهذا واجبه اما ان يخرج واحد قد يكون من بينهم عالمهم لكن هو ليس بالعالم كما ذكرنا انفا ثم يتبعه - 00:03:46

الجماهير وهم بحاجة الى ان يسكنوا في بلدهم يتعلموا العقيدة اولا ثم العبادات والسلوك ثانيا نحن نعلم من اه السيرة النبوية والتاريخ الاسلامي اولا ثم من قوله عليه الصلاة والسلام ثانيا - 00:04:09

خير الناس قرني ثم الذين يلونهم خير الناس اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما نعلم ان عالما منهم خرج حينما خرج يدعوا في سبيل الله ومعه خمسة عشرة - 00:04:34

من عامة الصحابة وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما علي ذهب بنفسه معاذ ذهب بنفسه ابو موسى ذهب بنفسه يحيى الكلبي ذهب بنفسه كل هؤلاء الاساطيل من كبار علماء الصحابة - 00:04:56

ارجوا وحدانا يدعون الى الله والى دين الله عز وجل وما استطعوها افرادا من عامة الصحابة رضي الله عنهم اجمعين لذلك اه اخوانا

هؤلاء عرفوا شيئاً وغابت عنهم أشياء فعليهم بدل الخروج - 00:05:18

ان يجلسوا في المساجد ويتدارسون القرآن يتدارسون السنة يحسنون العقيدة قبل كل شيء ونحن نعلم بالتجربة ان جماعة تبليغ الاخوان المسلمين وحزب التحرير منهجهم العلم الفقهي يختلف تماماً بينهم اعني - 00:05:41

الاخوان المسلمين منهج علمي فكري مختلف بينهم حزب التحرير كذلك. يكفي كما ذكرت انما بحزب التحرير لا يجمعهم الكتاب والسنّة يجمعهم الحزبية فقط والا فيهم من كان ابو حنفي فهو حنفي - 00:06:08

من كان ابوه شافي فهو شافي. وعلى ذلك فقيس بقية المذاهب. وان الاخوان المسلمين كذلك ما في عندهم منهج علمي عقدي فكري يجمعهم وانما تجمعهم فقط الحزبية كذلك اخوانا زولن طيبين - 00:06:28

جمال تبليغ ما عندهن منهج علمي فكري يجمعهم. تجمعهم ماذا الدعوة والتي يسمونها ولا مؤاخذة بغير اسمها الخروج في سبيل الله هذا ليس خروجاً في سبيل نظمه خروج ست تيام ما ادري كمان النظام لانه - 00:06:48

انا ما بهمني هذا نعم اربعين يوم وكذا والى اخره وكنا حينما نلتقي مع بعض الطيبين منهم ومن عندهم اه نوع من السلفية نوع اقول وهم يعني معنا بصورة عامة - 00:07:13

يعني ما بينكروا علينا كما يفعل الاخرون لكن ما يهتمون خاصة بافرادهم لا تجدهم يهتمون باصلاح الصلاة التي قال فيها الرسول عليه السلام قالوا كما رأيتمني اصلي ونعتقد ان من اثار - 00:07:34

المنهج الفكري ووقت تتوحد الابكار وبالتالي تتوحد العبادات وبالتالي بتتوحد السلوك انا كنت قرأت في مجلة عراقية عفواً مو مجرد جريدة تصدر من عراق من الحزب البعض في الحاكم هناك مع الاسف - 00:07:59

كتب كاتبها مقالاً يحب الحكام هناك ضد السلفيين شاهد ماذا يقول وهذه ظاهرة ملموسة تماماً هؤلاء صلاتهم واحدة يفعلون كما يفعل الامام تماماً كيف يقوم الامام هم يقومون كيف يرکع هم - 00:08:29

هم يرکعون. كيف يسجد؟ يعني في عندهن نظام موحد. وهؤلاء يخشى منهم في المستقبل ويقولون نحن ندري اين يجتمعون وain كذا واذا كانت الدولة تريد فنحن ندلكم الى اخره هذه الوحدة - 00:08:55

العبادية اذا صحت هذا امر مهم جداً بينما المسلمين بكل جماعاتهم واحزابهم متفرقون في العقيدة تجد في الاخوان المسلمين انا اعرف الناس بهم لاني عاشرتهم داعياً في دمشق عشرات السنين - 00:09:16

وهنا لما جئت ايضاً بدأت اعاشرهم لكنهم اعلنوا مقاطعة واتخذوا قراناً لمقاطعة الدروس الالماني. وبعض اخواننا يعرفون هذه المسألة الى اخره فتتجد في الاخوان المسلمين من هو سلفي العقيدة اذا سأله مثلاً - 00:09:38

السؤال النبوى للجارية اين الله؟ اجابك في السماء تسأل اخونجى اخر بقل لك الله موجود في كل مكان اعوذ بالله اقعد بالجد و بتقول له الامكنته فيها القاذورات والكهاريج الله موجود هنیك - 00:10:01

ما هي حار ليه؟ ما عنده عقيدة صافية هذا اخوانى وهذا اخوانى. وعلى ذلك الفقه اسم جماعة جماعة تبليغ كذلك فيه الناس آآ تطعموا بالدعوة الشرفية من بعض الجواب فصحوا عقidiتهم الى حد لا بأس به - 00:10:22

صححوا صلاتهم الى حد لكن ما جعلوها من اصول دعوتهم ولذلك تجدهم يختلفون كل خلاصة كلام بارك الله فيك وكما قال عليه السلام الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا لم يا رسول الله؟ قال لله - 00:10:42

ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فجمع التبليغ الاخوان بالتجربة من عامة المسلمين واجبنا ان ننصحهم نقول لهم اهتموا كما قال ذلك الشاعر الراج العلم ان طلبيه كثير وال عمر عن تحصيله قصير فقدم الاهم منه فالاهم - 00:11:10

ما هو الاهم الان عند الاخوة المسلمين الاشتغال بالسياسة وتلقي الاخبار السياسية واستنباط الاحكام من هذه الاخبار وليتهم كانوا يستطعون ان يعملا شيئاً وهم يعيشون تحت احكام استبدادية ها ما في فايدة من هذا العمل. بينما العمل - 00:11:49

العلمي التربوي هو الذي يثمر ثمرته فاذنا هذه نصيحتي العلم الصحيح والتربيـة على هذا العميد الصحيح هذا ما عندي وجزاك الله خيراً وليبلغوا الشاهـدـ الغـائـةـ ما لهـذاـ اجـتمـعـناـ ما هوـهـيـكـ اـبـوـ كـامـلـ؟ـ اـهـ - 00:12:15

لا اصبر شوي انا لاحظت ملاحظة انها من بعض اخواننا واعتبرته خطأ واريد ان اعرف انه اذا كان خطأ علميا ان نتدارسه وان نبحث فيه واذا كان خطأ عفويًا عمليا - [00:12:45](#)

ربنا لا تؤاخذنا ان اسمتنا واقطعنا رأيت احدهم يحرك اصبعه بين السجدين فهل كان هذا عن خطأ عملي يعني ظن انه في التشهد ما حرك اصبعه ام كان عن خطأ فكري - [00:13:12](#)

وعلمي لولا اني اعلم ان هناك بعض الشباب المتحمس للحديث وللسنة يرى ان تحريك الاصبع بين السجدين من السنة لولا اني اعلم هذا لحكمت بان ما شاهدته انها خطأ عملي - [00:13:37](#)

لا يؤخذ عليه الانسان لكن فرق احتمال ان يكون خطأ علمي فكري لاني اعلم انه بعض الشباب اليوم في العصر الحاضر يرى هذا الرأي تحريك الاصبع بين السجدين. كما ان بعضا اخر - [00:14:02](#)

لا يرى التحرير مطلقا وهذا من الخلافات الناشئة في العصر الحاضر فان كان من بينكم من صدر منه هذا التحرير فهو عملي فعفا الله عما سلف وان كان يرى ذلك من السنة - [00:14:23](#)

فانا اريد ان نبحث الموضوع بحثا علميا قياما بواجب التبليغ كما قال عليه الصلاة والسلام بلغوا عنى ولو اية ان كان هناك احد انت تجيبني عن سؤاله؟ لا لا ما في - [00:14:45](#)

طمسمية للرجل الظاهر قفر سهو غضب. نعم. اه نعم اذا نبدأ يعني ما لكم عشر دقائق من اجل الخاطر المضي هذا تفضل في يعني كثير من العوام بعتبروا السلفية حزب - [00:15:13](#)

ماذا نقول لهم اه هانتا انا فيا الجائزة بيجي بل بل السلفية تتسع لكل الاحزاب ولا حزب واحد يتسع للسلفية والواقي يشهد بذلك اي نعم تفضل يجوز ولا يجوز ادري كيف يجوز في مذهب واحد - [00:15:41](#)

مذهب الذي قال وداوني والتي كانت هي الدار تعرفه وبنوات اذا يجوز على هذا المذهب اما على قوله عليه السلام من اى عرافا وصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - [00:16:11](#)

هذا حديث السنن في الصحيح ايضا اما رواية مسلم من اى عرافا فصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة الصبح اربعين يوما فمن شاء ان يصدق عليه قوله عليه السلام فقد كفر اولا - [00:16:34](#)

ومن شاء ان لا تقبل صلاة الفجر منه اربعين يوما ثانيا فليأتي العراف ثم هذا طبعا اسمه تعليق بماذا يجوز؟ هو مو محال جائز ان هذا فيما لا يجوز وهو لا يجوز بطبيعة الحال - [00:17:00](#)

لكني اريد ان اقول بهذه المناسبة هذا سؤال مع الاسف الشديد ما يصدر الا بسبب بعدها عن الطب النبوي وبعبارة اخرى بسبب بعدها عن المعالجات طبية النبوية المعنوية انا اعتقد - [00:17:23](#)

ان ما قلت ان ال بيت يقطعون بان هناك سحر هذا سببه غفلة عن الاتيان الاسباب التي تصول البيت المسلم من ان يمسه شيطان من شياطين الجن فضلا عن شياطين الانس - [00:17:52](#)

آآ لعلكم جميعا او على على اقل اكتراكم يعلم الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه من حديث جابر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:18:31](#)

من دخل بيته فقال بسم الله قال الشيطان باتباعه لا مبيت لكم الى هنا لا مبيت لهم واذا جلس يأكل فسمى الله عز وجل قال لا عشاء لكم الليل وعلى ذلك فقس - [00:18:53](#)

اذا وضع المسلم جنبه لينام وقرأ آية الكرسي كان في منجاة من ان يضره انس او جان بشهادة من لم يصدق في حياته كلها الا مرة واحدة حينما جاء الشيطان - [00:19:20](#)

يشرق من بيت المسلمين من التمر فهجم عليه ابو هريرة يريد ان يأخذه الى النبي صلى الله عليه وسلم آآ فكذب معه بأنه فقير ويريد ان يأخذ الى من هذا الطعام والى اخره - [00:19:45](#)

طحن ابو هريرة على هذا الشخص واطلق سببته في صباح قص القصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك الشيطان وسيعود

الىك وفعلا عاد واتكررت القصة والمناقشة والعطف عليه ايضا واطبق سبيله - 00:20:06

ثم قص القصة قال ذاك شيطان وسيعود اليها المرة السادسة انا الا ليطلق سبيله الا يسلمه للرسول عليه قال له دعني وانا اعلمك ذكرى
الى انت قلته حينما تضع جنبك للنوم - 00:20:34

لم يضرك في تلك الليلة انس ولا جن قال ماذا ولتقرأ اية الكرسي كانه صدق والمؤمن اذا قيل له صدق اطلق سبيله صباحا قص ايضا
القصة قال صدقتك وهو كذوب - 00:20:58

فضشك وهو كذوب فلو ان كل بيت مسلم يتعاطى هذه آآ اذكار وابدل اوراد التي تعتبر علاجات طبية نبوية لا يصيبه مثل ما انت
تذكر من السحر او مس الجن او ما شابه ذلك - 00:21:23

وعلى كل حال آآ وكان امر الله قدرنا مقدورا فما يجوز ان تعالج هذه المصائب اذا صحت انها سحر الا باللجى الى الله عز وجل الى
دعاء والتضرع اليه وقراءة ايات القرآن وبخاصة المعوذتين - 00:21:48

اللتين قرأهما الرسول عليه السلام حينما سحره ذلك اليهودي وكان هذا من اسباب فك السهر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم هذا
جوابي عما باقي معنا خمس دقائق افضل - 00:22:16

طيب ماذا نفعل لللاحدة الذين ينكرنون كلام الله؟ ماذا نفعل اول علاج طبعا اه انا انتقلت من الاجابة سؤالك لكن هو الجواب نفسه
ماذا نفعل لمن شذ عن منهج العلماء قاطبة لا اقول عن منهج السلفي - 00:22:47

لان العلماء قاطبة متفقون ان الاسلام كتاب وسنة وان السنة حجة وخاصة فيما يتعلق عبودية والاحكام الشرعية العملية وان تصحيح
الاحاديث وتضعيفها لا تكون بالرأي ولا بالعقل المجرد عن العلم - 00:23:52

العلم الذي تلقاء الخلف عن السلف كيف نفسر القرآن بالقرآن لا اقول بالقرآن اولا قطع وانما نقول جواب عن سؤال كيف
نفس القرآن نقول بالقرآن والسنة ليس بالقرآن اولا - 00:24:26

لانه هذا معناه تصنيف آآ تحكيم السنة دون القرآن مع انه بالناحية الشرعية كما قال عليه السلام الا اني اوتيت القرآن ومثله معه لهذا
اقول كيف نفسر القرآن بالكتاب والسنة - 00:24:54

كيف نعرف السنة الصحيحة من الضعيفة بان المصطلح هو الجرح والتعديل هؤلاء الذين اشرت انت انفا الى بعضهم هؤلاء ليسوا بالا
شك علماء لا في القرآن ولا في الحديث. بمعنى - 00:25:22

ليسوا هم علماء مفسرون ولا هم علماء محدثون وانما هم يدعون العلم ثم يتكلمون على ما يشتهوا فماذا علاجهم لا الله الا الله الا كما
قلنا انفا اذا انكر الدهريون والمشركون - 00:25:47

كلام الله وشريعة الله ما علاجه علاجهم عند الله عز وجل يوم يلقونه يلقيه في جهنم وبئس المصير هؤلاء ما علاجهم علاجهم ان يكون
هناك حكم بالاسلام يوقفهم عند حدهم - 00:26:12

ولا يسمح لكل فرد منهم ان يتكلم بما يشتهيه اليوم تعلمون ان الاسلام يعني يحارب بوسائل كثيرة وكثيرة جدا منها التشكيك في
القرآن نفسه ثم درجت ثانية تشكيك في السنة الصحيحة - 00:26:34

التشكيك في القرآن ما يكون الا من الكفار اعداء الاسلام التشكيك في السنة بالنفس المسلمين الذين يجهلون حقيقة الاسلام وان
القرآن لا يمكن فهمه الا بالسنة كما ذكرنا في كلام سابق - 00:26:58

هؤلاء يشككون بالسنة ثمرة هذا التفكك هو ان تصير السنة هوى هذا يصحي هذا الحديث ويضعف الاخر والعكس بالعكس تماما
ولعلكم تعرفون الشيخ الغزالى المصرى الذي فضح نفسه بالكتاب الذي اصدره منذ بضع سنين - 00:27:19

ايش سماه الفقه بين ايش ها ايش المهم قاعد احفظ اسمه شك في كثير من الاحاديث الصحيحة وشك في كثير من احكام
الشرعية التي اتفق عليه علماء المسلمين قاطبة مع انه يتظاهر انه مع الفقهاء - 00:27:52

لكنه يرد على المحدثين لكن لا هو مع الفقهاء ولا هو مع المحدثين فهو مثلا ضعف حديث البخاري لا يكون في امتى اقوام يستحلون
الحر والحرير والخمر والمعاذف يمشون في لهو ونعم - 00:28:20

ويصيرون واعيش ويمسخون قردة وخنازير ضعفه هو ضعفه يوسف القرضاوي وهم تخرج من ازهر الذي يوصى بأنه الازهر الشريف الى اخره على ماذا استندوا عرف سنه على علمه الصلاة على الحديث - [00:28:42](#)

لا هل استندوا على علم الجرا والتعذيب؟ لا وانما لما قال فهو في نفوسهم والغزالى نفسه يصرح بأنه ولا يخجل وشيخ معروف العالم الاسلامي انه كاتب اسلامي كبير يصرف بأنه يرتاح - [00:29:07](#)

باغاني ام كلثوم ما شاء الله ما يقول لي بعض الطلاب في مكة ان هو يجلس ويستمع اليها هذا طبعا هذا الهوى لا يتقى مع ذاك الحديث فماذا نفعل - [00:29:32](#)

بقول هذا خطأ من البخاري اللي ذكره في صحيح البخاري خطأ من ائمة الحديث الذين صحه الى عفويهم ولقد كان هذا وقبل هذا بزمن كبير من اربعين سنة في زمن حسن البنا رحمه الله - [00:29:50](#)

كانوا قد اصدروا مجلة سموها الاخوان المسلمين وكانت انا في دمشق وكانت اشارك فيها وكان سيد سيد اه لا سابق يكتب فيها عن فقه السنة التي افرزها فيما بعد في كتب صغيرة - [00:30:15](#)

وكانني شعرت الان باني سطنته كثيرا فلا اختصر الطريق المهم نعم آآ مقتصر نشروا مقالا حافظ يكون من حفاظ القرآن يقول انا اهوى السماء للغناء والات الطرب مع انه يحفظ من القرآن كذا وكذا جزءا - [00:30:45](#)

يوجه السؤال الى مجلة الاخوان المسلمين فهل يجوز لي هذا احادي السؤال الى الشيخ الازهر الكبير ذكروني باسمه ها ابو زهرة فاجاب جواب عجيب جدا انا يومئذ توجهت للرد عليه - [00:31:15](#)

ثم منذ سنتين تقريبا لما شفت اه الغزالى والقرضاوى يدندنون حول اباحة هذه المخازي والماشى وينكرون حديث البخارى اعدت النظر الى المسودة التي كنت رددت فيها على هذا ابو جارك - [00:31:53](#)

والحمد لله يعني تعاونا مع بعض اخوانا وطبعنا الكتاب قريبا نزل الى السوق تحت عنوان تحريم الات الطرب والرد على ابن حزم ومقلديه المقصود هذان الازهريان تبعا لشيخهم الكبير يردون كل الاحاديث التي جاءت في تحريم - [00:32:16](#)

لذلك كان هذا من البواعث على اني اعدت النظر في المسودة وذكرت الاحاديث الواردة في من الات ومنها حديث البخارى وذكرت طرقه وشواهده كي لا يغتر مفتر لامثال هؤلاء الذين يضاعفون ويصاحبون على اهواهم - [00:32:47](#)

نسأل الله لنا الى الطريق المستقيم سبحانه الله اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك معذرة يعطيك العافية يا شيخ خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:33:11](#)